المقدمة ٧

الفصل الأول: أصول منهج أهل السنة والجماعة في تقرير العقيدة وموقفهم من الإرجاء والمرجئة ٢١-٤٧

المبحث الأول: أصول منهج أهل السنة والجماعة في تقرير العقيدة: ٢١

الأصل الأول: حصرهم مصادر تلقي الاعتقاد في الكتاب والسنة والإجماع ٢١

الأصل الثاني: التسليم للنصوص الشرعية والخضوع لها ... ٢٢

الأصل الثالث: فهمهم للنصوص على ضوء فهم السلف وما نقل عنهم ٢٤

الأصل الرابع: مراعاة أصول وقواعد الاستدلال ٢٧

الأصل الخامس: الزجر عن الخوض في علم الكلام وتعلمه والنهي عن الجدال والخصومات ٣٢

المبحث الثاني: موقف أهل السنة من الإرجاء والمرجئة ٤١

الفصل الثاني: علاقة العمل بالإيمان عند أهل السنة ٥١-٢٢٦

المبحث الأول: الإيمان عند أهل السنة ٥١

المطلب الأول: تعريف الإيمان عند أهل السنة ٥١

المطلب الثاني: دفع التعارض عن عبارات السلف في الإيمان ٥٥

المطلب الثالث: شرح اعتقاد أهل السنة في الإيمان ٥٧

المبحث الثاني: العمل ومنزلته في الإيمان ٦٣

المطلب الأول: دخول العمل في مسمى الإيمان ٦٣
المطلب الثاني: أدلة أهل السنة ٦٦
أولاً: أدلة الكتاب ٦٧
ثانياً: السنة ٧٦
ثالثاً: الإجماع ٧٨
رابعاً: العقل ٩٠
المبحث الثالث: أصول من كلام أئمة أهل السنة: ٩٣
الأصل الأول: لا يكون إسلام إلَّا بإيمان ولا يكون إيمان إلَّا بإسلام ٩٣
الأصل الثاني: لا إيمان إلَّا بعمل ولا عمل إلَّا بإيمان ٩٤
الأصل الثالث: لا يقبل قول إلَّا بعمل ولا يقبل عمل إلَّا بقول ٩٧
الأصل الرابع: الإيمان قول وعمل قرينان لا ينفع أحدهما إلَّا بالآخر ٩٨
الأصل الخامس: أنَّ ترك الفرائض ليس بمنزلة ركوب المحارم ٩٩
الأصل السادس: قول أهل السنة: إنّا لا نكفر بالذنب، إنَّما يراد به المعاصي لا المباني ٩٩
الأصل السابع: في بيان الفرق بين ترك الصلاة وترك العمل ١٠١
الأصل الثامن: الإيمان ثلاث درجات ١١٥
الأصل التاسع: في بيان الأعمال الظاهرة الدالة على حقيقة إيمان القلب ١٢١
الأصل العاشر: أعمال الجوارح تابعة لأعمال القلوب ولازمة لها ١٢٦
الأصل الحادي عشر: (جنس الأعمال من لوازم إيمان القلب) ١٢٩

الأصل الثاني عشر: (الإرادة الجازمة للفعل مع القدرة التامة توجب وقوع المقدور) و(لا يتخلف عنها العمل) ١٣١

المبحث الرابع: أقوال أئمة أهل السنة سلفاً وخلفاً في أن الإيمان لا يقوم إلا بالعمل ١٣٥

الفصل الثالث: علاقة العمل بالإيمان عند المرجئة ٢٢٩-٢٨٨

المبحث الأول: مذاهب المرجئة ٢٢٩

المبحث الثاني: ضوابط في فرق المرجئة: ٢٣٧

١ - عامة فرق المرجئة تدخل أعمال القلوب في الإيمان ... ٢٣٧

٢ - المرجئة لا تنازع في أنَّ الإيمان الذي في القلب يدعو إلى فعل الطاعة ويقتضي ذلك، لكنّها تنازع هل يستلزم الطاعة ٢٣٧

٣ - وافقت طوائف المرجئة أهل السنة في أنَّ الإيمان الذي ينفع في الدارين لابد فيه من اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل الجوارح ٢٤٢

٤ - لا يعرف معين ينفي الوعيد بالكلية ٢٤٤

٥ - يشترط كثير من المرجئة فقهائهم ومتكلميهم وبعض غلاتهم في صحة الإيمان عدم الإتيان بما هو مكفر ٢٤٨

٦ - اتفقت فرق المرجئة على أنَّ الإيمان شيء واحد لا يتبعض ولا يتجزأ وهذا أصل ضلالهم ٢٥٣

٧ - وافقت المرجئة أهل السنة في القول بالزيادة والنقصان من جهة الأعمال الظاهرة ٢٥٥

المبحث الثالث: الخلاف بين أهل السنة ومرجئة الفقهاء ٢٥٩

المطلب الأول: حقيقة الخلاف ٢٥٩

المطلب الثاني: محققو الحنفية ورأيهم في الخلاف ٢٦٤

المطلب الثالث: الإرجاء عند مرجئة الفقهاء ٢٧٠

المبحث الرابع: فهم المرجئة لقول أهل السنة في الإيمان ٢٧٥

الفصل الرابع: مرجئة العصر ٢٨٩-٣٥٨
المبحث الأول: في بيان مذهبهم والفرق بينهم وبين سائر المرجئة ٢٩١
المبحث الثاني: أهم شبهاتهم والرد عليها ٣٠٥
الشبهة الأولى: حديث الجهنميين ٣٠٧
الشبهة الثانية: رواية الميموني عن أحمد ٣١٥
الشبهة الثالثة: قولهم: من قال الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص وقال بالاستثناء فقد برئ من الإرجاء ٣٢٠
الشبهة الرابعة: الاحتجاج بكلام لابن نصر ٣٢٦
الشبهة الخامسة: الاحتجاج بمواضع من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٤١
الخاتمة ٣٥٩
الفهارس ٣٦٥-٤١١
فهرس الآيات القرآنية ٣٦٦
فهرس الأحاديث النبوية ٣٧٤
فهرس الأعلام المترجم لهم ٣٧٧
فهرس الفرق والطوائف ٣٨٤
قائمة المصادر والمراجع ٣٨٥
الفهرس التفصيلي للموضوعات والفوائد ٣٩٩
الفهرس الإجمالي ٤٠٩